

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 700 غارة جوية على حلب خلال اليومين الماضيين، والعبدة يؤكد على ضرورة دخول قوات "البشمركة" إلى سورية لمحاربة الأسد وداعش - (31-5-2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 31 يونيو 2016 م
المشاهدات : 5696



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

54 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب وحمص وإدلب، والطيران الروسي الأسدي يشن أكثر من 700 غارة جوية على حلب خلال اليومين الماضيين، فيما المجاهدون يكبدون قوات الأسد خسائر فادحة في حلب

وريف دمشق، بالمقابل، العبدية يؤكد على ضرورة دخول قوات "البشمركة" إلى سورية لمحاربة الأسد وداعش، أما إنسانياً: إدلب تحت حالة "الطوارئ القصوى" ومدير الصحة: يستنفر كافة الطواقم الطبية، من جهته.. مسعود البارزاني: الحرب في سوريا تؤثر على إقليم كردستان والعراق.

الفعاليات والاحتجاجات:

ناشطون يطلقون حملة "ما في بيت" لتسليط الضوء على النازحين في الداخل السوري:

أعلن المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية أنه سيقوم بإطلاق حملة بعنوان "ما في بيت" وذلك من أجل تسليط الضوء على النازحين السوريين الذين يعيشون في المخيمات، وجذب الانتباه العربي والدولي لمعاناة السوريين الذين تركوا منازلهم بسبب القصف المتواصل لنظام الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين، ووفقاً للمكتب الإعلامي لقوى الثورة فقد تم اختيار اسم "ما في بيت" كتجسيد لأوضاع السوريين، الذين أصبحوا بلا وطن ولا منزل ولا أرض ولا ممتلكات، بسبب الأسد وحلفائه، تنظيم الدولة وأخواتها، روسيا وطائراتها، إيران وميليشياتها، وأكد ياسر الرحال أحد القائمين على الحملة: "أن تسليط الضوء على النازحين داخلياً سيكون عبر قصص مكتوبة ومصورة وإنفوGRAفات، إضافة إلى مئات الصور، وستدور هذه القصص في فلك الألم والأمل اللذين يعيشهما الشعب السوري الجريح، وذلك بهدف تذكير العالم بما يجري في سوريا، من تشريد واغتصاب للأرض من قبل نظام الأسد والميليشيات الموالية له"، مضيفاً: "رسالتنا من هذه الحملة، تتلخص بأن السوريين لم يعد لديهم منزل يعيشون فيه، حتى المخيمات التي يقطنونها تتعرض للقصف اليومي، نريد أن نقول لم يعد للسوريين منزل في بلدهم، بسبب طاغية مستبد، يريد أن يبقى على الكرسي للأبد"، من جهتها "قالت سعاد الحمصي" أحد أعضاء فريق النشر في حملة ما في بيت: "أن التنسيق سيكون مع عدة جهات إعلامية سورية، لنشر مواد الحملة التي أنتجها المكتب الإعلامي، إضافة إلى نشر مواد المؤسسات الأخرى التي ستكون مشاركة في الحملة، وانطلاق الحملة سيتزامن مع "يوم الطفل العالمي" الذي سيمثل مدخلاً للحديث عن نازحي سوريا وخاصة الأطفال منهم". (3)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

54 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 54 شخصاً معظمهم في حلب وحمص وإدلب، ومن بين القتلى 4 نساء وطفل.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 26 شخصاً، وفي حمص قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرضت مدينة داريا المحاصرة لقصف بحوالي 20 صاروخ "أرض - أرض" وعدد كبير من قذائف المدفعية والهاون، أما في منطقة الديرخبية فقد أُلقت المروحيات أكثر من 20 برميلاً متفجراً وشنت الطائرات الحربية العديد من الغارات على المنطقة وأيضاً على مخيم خان الشيخ وبلدة زاكية ومحيطهما، ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف، إلى حلب، حيث شنت طائرات الأسد والعدوان الروسي عشرات الغارات على أحياء بعيدين والصاخور والصالحين وبنى زيد والفردوس ومساكن هنانو والأنصاري والشيخ سعيد والشيخ نجار والراشدين الجنوبي والعامرية والكلاسة والميسر وضهرة عواد والجزماتي وطريق الباب وجسر الحج وطريق الكاستيلو ودوار الجندول ومنطقة الكارافور، ومدن

عندان وحريتان وبلدات حيان ومعة الأرتيق وكفرحمة وياقد العدس ومناطق الشقيف واليرمون والقبر الإنكليزي والملاح وآسيا بالريف الشمالي، ومدينة منبج وقرية العسيلة بالريف الشرقي وبلدات العيس وإيكادرا وتل حدية وخان طومان بالريف الجنوبي وبلدتي كفرناها وخان العسل بالريف الغربي وعلى مدينة مسكنة وقرى ونقاط عدة قربها، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات على قرى الصياد والزكاة وحصرايا وعطشان ولحايا والأراضي الزراعية لمدينة اللطامنة ومحيط مدينة كفرزيتا، وتعرضت مدينة اللطامنة وقرية الجنابرة لقصف مدفعي، أما في إدلب، فقد تعرضت مدينة إدلب ليلاً لغارات جوية مكثفة جداً استهدفت الأحياء السكنية، كما أدت الغارات الجوية لخروج المشفى الوطني عن الخدمة بشكل كامل بعد تعرض بنائه ومحتوياته لأضرار كبيرة، وتعرضت المنطقة الواقعة بين بلدتي بينين وبابيل شمال معرة النعمان لغارة جوية بالقنابل العنقودية، كما شنت الطائرات أيضاً غارات بالقرب من منطقة أبو الظهور وجبل الحص بالريف الشرقي، وفي الصباح الباكر شنت طائرات حربية يعتقد أنها روسية عدة غارات جوية على مدن كفرنبل وبنش ومعرة النعمان وكفرتخاريم وسراقب وبلدات البارة ومعرة مصرين وخان السبل والتمانة وسكيك وطعوم وترعي خلفت العديد من الشهداء والجرحى، ثم شنت غارات جديدة على مدينة إدلب، وفي حمص، شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية على بلدات تلدو وتلذهب وكفرلاها وجبهة أم شرشوح وأيضاً مدينة الرستن بالريف الشمالي وبلدة الكوم شمال مدينة السخنة، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة وعنيفة على تل الحارة بمدينة الحارة وتل العلاقيات وتل عنتر وبلدة كفرناسج بالريف الشمالي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الحويقة والرشدية والصناعة والحميدية. (3)

عمليات المجاهدين:

استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في درعا:

قتل المجاهدون عدداً من قوات الأسد على أطراف بلدة كفر ناسج بريف درعا، واستهدفوا عناصر قوات الأسد في تل غرين القريب من البلدة بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، وقصفوا تجمعات لقوات الأسد في إزرع ودير العدس وتل بزاق بريف درعا والمربع الأمني في المدينة، بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، وتصدوا لمحاولة عناصر لواء "شهداء اليرموك" إدخال عدة سيارات محملة بالمازوت باتجاه مناطق سيطرتهم بحوض اليرموك، قتلوا خلالها عنصرين من اللواء وأسروا 3 سائقين، تبعه إعلان عن حظر للتجوال ومنع الخروج والدخول إلى مناطق سيطرة اللواء بحوض اليرموك. (4)

تدمير دبابة لقوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم جديدة من قبل قوات الأسد على المحور الجنوبي من مدينة داريا، حيث دارت اشتباكات عنيفة، دمر خلالها المجاهدون دبابة وقتلوا 6 عناصر، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد التقدم في جبهتي البحارية وميدعا في الغوطة الشرقية، سقط خلالها عدد من عناصر الأسد بين قتيل وجريح. (2,3)

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد وعناصر سوريا الديمقراطية في حلب:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في منطقة حندرات بصواريخ محلية الصنع من العيار الثقيل، ودمروا مرتبط قناص تابع لقوات الأسد على جبهة حي الجديدة بحلب القديمة إثر استهدافه بقذيفة من مدفع جهنم موجه، ودمروا دشمة على جبهة سليمان الحلبي بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "بي 9"، ودكوا مواقع قوات سوريا الديمقراطية في حي الشيخ مقصود بقذائف محلية الصنع، وفي سياق متصل، يحاول المجاهدون فك الحصار المفروض على مدينة مارع من قبل تنظيم الدولة حيث جرت اشتباكات عنيفة في محيط بلدة كفركلبين دمروا خلالها عربة مفخخة قبل وصولها إلى مناطقهم. (3)

تحرير 10 نساء من قوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد باتجاه بلدة عقرب وقرية خربة جامع بالريف الجنوبي، وقتلوا وجروا عدداً

من عناصر الأسد، وحرروا 10 نساء كانت قوات الأسد احتجزتهن، واستهدفوا بقذائف الهاون معازل قوات الأسد في معسكر جورين وبلدات عين سليمو والجيد وشطحة بسهل الغاب بالريف الغربي، ودمروا سيارة محملة بالذخيرة لقوات الأسد على جبهة البويضة بعد استهدافها بصاروخ فاغوت. (3,4)

دك نقاط وحواجز قوات الأسد في حمص:

قصف المجاهدون من قصف نقاط تمركز قوات الأسد في محيط مدينة الحولة بريف حمص وخربة الجامع بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، واستهدفوا أيضاً معازل قوات الأسد في قرية النجمة بقذائف الهاون، كما واستهدفوا عدة حواجز لقوات الأسد على أطراف مدينة الرستن والمقر الرئيسي لقيادة كتيبة الهندسة وحاجز المشفى الوطني بوابل من قذائف الهاون. (3,4)

صمود للمجاهدين في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم للسيطرة على تلة الحدادة بجبل الأكراد، حيث تم استهداف القوات التي تحاول التقدم في المنطقة بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما دمروا دبابة في قلعة شلف بعد استهدافها بصاروخ كورنيت مضاد للدروع. (3)

دك معازل قوات الأسد في إدلب:

دك المجاهدون معازل الأسد في بلدتي كفريا والفوعة بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، رداً على المجازر التي ارتكبتها الطائرات الروسية والأسدية في مدينة إدلب. (3)

المعارضة السياسية:

العبدة يؤكد على ضرورة دخول قوات "البشمركة" إلى سورية لمحاربة الأسد وداعش:

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة على ضرورة دخول قوات "البشمركة" السورية التابعة للمجلس الوطني الكردي إلى داخل الأراضي السورية لمواجهة نظام الأسد وتنظيم داعش، وفي لقاء جمع وفداً من الائتلاف الوطني برئاسة رئيسه أنس العبدة مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، الثلاثاء في بلدة صلاح الدين، أوضح العبدة أن وجود قوات "البشمركة" على الأراضي السورية سوف يحدث توازن حقيقي، ويعطي الشعور بالأمان للشعب السوري والکرد خاصة، وبحث المجتمعون تطورات العملية السياسية والتفاوضية، وآخر المستجدات في الواقع الميداني السوري، وركز رئيس الائتلاف على احتكار الجانبين الأمريكي والروسي على قرار العملية السياسية وتهميش دور باقي القوى الإقليمية والدولية، ولفت إلى ضرورة كسر هذا الاحتكار مما يساعد على العودة إلى المفاوضات بصورة أكثر جدية بغية الوصول إلى حل سياسي شامل وعادل يحقق تطلعات الشعب السوري، وكان وفد الائتلاف قد التقى في وقت سابق من نفس اليوم مع السيد مسعود البارزاني مستشار مجلس أمن إقليم كردستان. (7)

العبدة: الدعم الأمريكي لميليشيا الـ "PYD" لتحرير الرقة هو تصرف فردي ونتائجه كارثية:

اعتبر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة معركة تحرير الرقة التي تقودها ميليشيا الـ "PYD" بدعم أمريكي؛ تصرفاً فردياً أو احتكاراً لأنه سوف يؤدي إلى نتائج كارثية، وأكد العبدة في مقابلة مع شبكة "رووداو" الإعلامية أثناء زيارته إلى إقليم كردستان العراق، على أن ميليشيا الـ "PYD" بعيدة عن الثورة السورية، وأنها استهدفت نشطاء الثورة من الكرد، وقيادة المجلس الوطني الكردي في سورية، ولفت العبدة إلى ضرورة أن تكون سياسية أميركا منفتحة على جميع الأطراف والفصائل التي تقف ضد إرهاب تنظيم داعش أو نظام الأسد، مشدداً على أن "نظام الأسد وداعش وجهان لعملة واحدة، وعانينا منهما كثيراً في مناطق عديدة، وبالتالي استئصال داعش من أي منطقة في سورية

فنحن معه"، وأوضح العبداء أن الائتلاف طالب بمشاركة قوات "البيشمركة" السورية التابعة للمجلس الوطني الكردي في القوة الجديدة التي ستدخل في منطقة أعزاز بريف حلب، مشيراً إلى أن وجود قوات "البيشمركة" على الأراضي السورية ستؤدي إلى إحداث توازن حقيقي، والأمان للشعب السوري، والكرد بشكل خاص، واعتبر الائتلاف في بيان صدر عنه الأحد أن "أي قوة محلية أو خارجية، تحاول استغلال شعار محاربة الإرهاب، من أجل تحقيق أهداف خاصة هي مشروع احتلالي جديد لكسر إرادة السوريين"، محذراً من استمرار التوجه الحالي الذي يحصر الدعم العسكري الفعال بميليشيا الـ pyd المرتبطة بنظام الأسد الإرهابي وحلفائه، والتي ترتكب الجرائم بحق السوريين، وصدرت بحقها تقارير دولية مستقلة تؤكد قيامها بأعمال ترقى إلى جرائم حرب. (7)

المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات: طائرات الأسد شنت 700 غارة ضد المدنيين في حلب خلال يومين:

أكد المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات "سالم المسلط" أن طائرات للأسد نفذت خلال اليومين الماضيين أكثر من 700 غارة جوية ضد المدنيين في مدينة حلب وريفها، وحذر المسلط من فشل المجتمع الدولي في إنهاء الحصار المفروض على المدنيين، ووقف الغارات التي تستهدفهم بقوله: "سيساهم ذلك في زيادة عدد قتلى الأبرياء في سوريا"، موضحاً أن عرقلة نظام الأسد للوصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، تعدّ دليلاً واضحاً على تهميشه للقوانين الدولية، هذا وأشار المسلط إلى أن استقالة محمد علوش، كبير المفاوضين بوفد الهيئة العليا للمفاوضات من منصبه كانت بسبب عدم ضمان المجتمع الدولي لأمن الشعب السوري، لافتاً إلى أن الأخير "سيستمر في العمل ضمن وفد الهيئة العليا للمفاوضات، كخبير في الأمور العسكرية والأمنية"، وصرّح المسلط، أنه أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مقترحاً حول وقف إطلاق النار خلال شهر رمضان. (3)

الوضع الإنساني:

إدلب تحت حالة "الطوارئ القصوى" ومدير الصحة: يستنفر كافة الطواقم الطبية:

بعد أن شهدت مدينة إدلب مساء الاثنين، قصفاً جويّاً وبشكل عنيف استهدف عدة أحياء داخل المدينة بأكثر من 20 صاروخاً شديد الانفجار أطلقتها ست طائرات حربية روسية حلقت في الأجواء في وقت واحد واستهدفت المدينة على دفعات متتالية لتخلف عشرات الشهداء والجرحى، أصدر الدكتور منذر الخليل مدير الصحة في إدلب بياناً مسجلاً أعلن فيه حالة الطوارئ القصوى في محافظة إدلب واستنفار كافة الطواقم الطبية، وقال الدكتور في البيان: "في تمام الساعة العاشرة مساءً يوم الاثنين تعرضت مدينة إدلب لغارات متتالية من الطيران الحربي استهدفت المناطق السكنية وأدت لاستشهاد 50 مدنياً وإصابة أكثر من 250 شخصاً بجروح خطيرة، ولاتزال فرق الدفاع المدني تقوم بإنتشال جثث المدنيين من تحت الأنقاض حتى لحظة إصدار البيان"، منذر الخليل أعلن قائلاً: أن قصف يوم أمس أدى لخروج المشفى الوطني ومركز غسيل الكلى في مشفى ابن سينا عن الخدمة، كما احترقت ثلاث سيارات اسعاف لمنظومة شام الإسعافية"، وأكد مدير صحة إدلب: أن الطيران الحربي شنّ الثلاثاء غارات على مدن كفرنبل وسراقب وبلدات خان السبل والبارة وكفرتخاريم بالقرب من مركز اللقاح ما أدى لتوقف عملية اللقاح، مضيفاً: "لا يزال الطيران الحربي يملأ سماء المدينة ويوزع الموت في كل المناطق لذلك نعلن حالة الطوارئ وإستنفار كافة الطواقم الطبية، كما نقوم نحن في مديرية الصحة بمتابعة التصورات لحظة بلحظة وندرس إمكانية وقف بعض البرامج الطبية بحسب المستجدات". (3)

ثلاثة آلاف لاجئ سوري ضمن مخازن مهجورة باليونان لا تصلح حتى للحيوانات:

وصفت صحيفة "أوبزرفر" البريطانية مساء الاثنين شبكة المخازن التي نقل إليها اللاجئون، بـ "البائسة والخالية من أبسط المرافق الأساسية"، مشيرة إلى أنها "لا تصلح حتى لإقامة الحيوانات"، وقال "مارك أونسيدي" في تقريره، إن السلطات اليونانية،

نقلت اللاجئين السوريين إلى تلك المخازن، بعد إغلاق الشرطة مخيماً مؤقتاً في بلدة "إيدوميني"، بالقرب من الحدود اليونانية المقدونية، وبحسب المصدر ذاته، فإنّ واحداً من تلك المخازن الصناعية في بلدة "سيندوس"، بالقرب من "سالونيك"، عبارة عن مستودعات قذرة وخيام أقيمت على مسطحات إسمنتية كانت مكباً للنفايات الصناعية، جاء ذلك بالتزامن مع فقدان أربعة آلاف لاجئ، إثر إغلاق مخيم "إيدوميني" بالقوة، وهو أكبر المخيمات المؤقتة ضمن أوروبا، ووصفت المتطوعة "أليكزاندرسا ساوث" التي زارت مخيماً آخر أقيم في مصنع قديم للجلود في ضواحي "سالونيك" الأوضاع بأنها مزرية، وأن هناك أكواماً من الزجاج المكسور، ونوافذ محطمة في المخازن التي يقيم فيها اللاجئون. (8)

المواقف والتحركات الدولية:

الخارجية التركية تحمل روسيا مسؤولية مجزرة إدلب وتطالب المجتمع الدولي بالتحرك:

حملت تركيا الثلاثاء 31 مايو/أيار 2016، روسيا مسؤولية الضربات الجوية التي شنتها طائرات روسية على مستشفى ومسجد في مدينة إدلب السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأسفرت عن مقتل أكثر من 60 مدنياً وإصابة نحو 200 شخص، وطالبت الخارجية التركية المجتمع الدولي بالتحرك سريعاً، ضد ما وصفته بجرائم النظامين الروسي والسوري، و قالت عبر بيان أرسل بالبريد الإلكتروني إن تلك الجرائم "لا يمكن تبريرها"، ونفت روسيا شن طائراتها ضربات جوية الليلة الماضية على إدلب، وقال "إيجور كوناشينكوف" المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان "لم تنفذ الطائرات الروسية أي مهام قتالية ولا أي ضربات جوية في محافظة إدلب". (8)

مسعود البارزاني: الحرب في سوريا تؤثر على إقليم كردستان والعراق:

قال رئيس الإقليم الكردي في العراق "مسعود بارزاني" إن "الإقليم والعراق يتأثران من حالة عدم الاستقرار والحرب في سوريا"، مشيراً إلى أنهم يراقبون التطورات السياسية هناك عن كثب، وذلك خلال استقباله رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أنس العبد، والوفد المرافق له في أربيل الثلاثاء، وأضاف بارزاني "نأسف لما يتعرض له الشعب السوري من مآسي وويلات الحرب، ونأمل أن تنتهي الأزمة، ويعيش الشعب هناك في أمان وسلام"، مبدياً استعداداه لـ "أخذ دور إيجابي في حل المشاكل وإنهاء مأساة الشعب السوري"، وذكر بيان صادر عن رئاسة الإقليم أن الجانبين تحدثا خلال اللقاء، عن دور المجلس الوطني الكردي في سوريا، والعلاقات بين الائتلاف الوطني السوري والإقليم الكردي في العراق، وكان أنس العبد قد وصل أول أمس إلى أربيل لإجراء مباحثات مع مسؤولي الإقليم الكردي في العراق. (3)

"البرلمان العربي" يحذر من تأزم الأوضاع في سورية:

أكد البرلمان العربي اهتمامه بمتابعة الأوضاع في سورية وحذر من تأزم هذه الأوضاع في ظل عدم الالتزام بمبادئ القانون الدولي ومعاهدة ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان، جاء ذلك في بيان أصدره البرلمان في ختام أعمال جلسته الخامسة والأخيرة لدور الانعقاد الأول، ودان البرلمان العربي "القصف الجوي العشوائي للمدنيين من قبل النظام والقوات الأجنبية في سورية وما يسفر عنه من انتهاك وقتل وتدمير لحرمة النفس البشرية"، كما أدان "كافة أشكال العنف والتقتيل من قبل الأطراف المتصارعة والجهات الإرهابية"، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية تجاه القضية السورية وحماية الشعب السوري "بناءً على قرارات مؤتمري جنيف وغيرها من المنتديات الدولية الهادفة إلى حماية الشعب السوري"، وشدد البرلمان "على رفض أي تدخل أجنبي من أي جهة في الشأن السوري"، معبراً "عن قلقه البالغ من اتساع دائرة العنف وسفك الدماء في سورية"، كما جدد إدانته الشديدة للجرائم التي تفتح الأبواب للإرهاب والنيل من تاريخ وحضارة سورية التي تزداد يوماً بعد يوم، ودعا البرلمان في بيانه جميع الأطراف للحوار، مجدداً دعوته للحوار "المسؤول بين أطراف الصراع من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يحافظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً ومؤسسات

ويوقف القتل والتدمير في إطار دولة القانون والمؤسسات والتعددية السياسية والديمقراطية واحترام خيارات الشعب السوري"، كما عبر البرلمان عن رفضه الكامل لاستخدام معاناة المدنيين في سورية واستغلال حاجاتهم المعيشية والإنسانية، ودعا "إلى فك الحصار الخانق على المدنيين في سورية". (5)

تركيا تؤكد وجود خطة للتدخل العسكري في شمال سوريا:

أكد نائب رئيس الوزراء التركي الناطق باسم الحكومة "نعمان كورتولموش" أن بلاده طرحت خطة عسكرية على الولايات المتحدة، بهدف "شلّ حركة" تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) على طول المناطق الواقعة بين مدينتي "جرابلس ومارع" شمال سوريا. "كورتولموش" وخلال مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة "بين علي يلدريم" في العاصمة أنقرة، أشار إلى أن بلاده ستقوم بما يجب من أجل شلّ حركة "المنظمات الإرهابية" على طول المناطق الواقعة بين جرابلس ومارع في ريف حلب، وذلك نظراً للتهديدات التي تواجهها تركيا من المنظمات الإرهابية الناشطة في المنطقة المذكورة، ورفض "كورتولموش" الكشف عن الخطة التي طرحتها أنقرة على واشنطن، والتي ستنتقل من مدينة "جرابلس" على الحدود التركية السورية، تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي، تأتي بعد ساعات من تأكيد وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" أن بلاده طرحت على الولايات المتحدة الأمريكية، فكرة إجراء عملية عسكرية مشتركة تتضمن دعم المعارضة المعتدلة السورية، من أجل تخليص مدينة جرابلس من يد تنظيم "داعش"، وتطهير مدينة منبج شمالي سوريا بالتعاون مع قوات المعارضة السورية، والتوجه بعد ذلك مدينة الرقة معقل التنظيم الرئيسي في سوريا، وذلك بشرط عدم مشاركة "حزب الاتحاد الديمقراطي" في هذه العملية. (6)

جدار فاصل على الحدود التركية السورية:

فرغت السلطات التركية، من بناء جدار فاصل يمتد بين قضائي "إصلاحيّة" بولاية غازي عنتاب، وقضاء "حصّة" بولاية هطاي الحدوديتين مع سوريا، بطول 6.6 كيلومتر، ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن مصادر أمنية قولها إن بناء الجدار يأتي في إطار التدابير الأمنية لتركيا لمكافحة الإرهاب والتهريب، يذكر أن تركيا اتخذت في الآونة الأخيرة جملة تدابير أمنية على حدودها الجنوبية مع سوريا، العام الماضي، ومنها بناء الجدار الفاصل الممتد من غازي عنتاب إلى هطاي، لمنع حدوث حالات التهريب وتسلسل المنظمات الإرهابية صوب أراضيها. (9)

الأمم المتحدة: أكراد سوريا يمنعون مدنيين من دخول مناطق تحت سيطرتهم قرب حلب:

قالت الأمم المتحدة إن السلطات الكردية السورية تمنع مدنيين فارين من هجوم لتنظيم الدولة في شمال غرب سوريا من دخول المناطق الخاضعة لسيطرتها "ردا على قصف مقاتلي المعارضة لمناطق تحت سيطرة الأكراد في حلب"، ويفر المدنيون من القتال بين الثوار وتنظيم الدولة الذي تقدم في مدينة مارع الواقعة تحت سيطرة الأخير مطلع الأسبوع، وأبدت الأمم المتحدة قلقها إزاء حصار ما يقدر بنحو ثمانية آلاف سوري بسبب القتال في شمال حلب، وتشهد منطقة حلب قتالا بين الثوار وتنظيم الدولة وقوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على مناطق واسعة إلى الغرب من مارع، وأفاد تحديث للوضع صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أن نحو ألفي شخص استطاعوا الخروج من مارع وقرية الشيخ عيسى القريبة اللتين طوقهما مقاتلو التنظيم في 27 مايو أيار، وتابع "إلا أن ما يقدر بنحو سبعة آلاف مدني ما زالوا بالداخل وغير قادرين على المغادرة بسبب القيود التي تفرضها السلطات الكردية". (3)

آراء المفكرين والصحف:

"جيفارا" بوتن يواصل صفع أدعاء الممانعة:

ياسر الزعاترة

بزيارته المرتقبة إلى موسكو بعد أيام، وهي التاسعة، سيكون نتيا هو أكثر زعيم في العالم زار موسكو، ما يعكس طبيعة العلاقة بينه وبين بوتين، مع العلم أن هناك خطأ هاتفياً مشقراً بينهما تم تدشينه العام الماضي، المفاجأة الجديدة التي سجلها بوتين، وكانت بمثابة صفة جديدة على وجوه أدعياء الممانعة، هي موافقته على تسليم دبابة إسرائيلية غنمتها سوريا من حرب 82 (غنمها فدائيون فلسطينيون بتعبير أدق)، وتم إهداؤها لروسيا، حيث وضعت في متحف عسكري، فيما علم بشار بالخبر كما علمنا به نحن من وسائل الإعلام، بل من المصادر الصهيونية حتى تكتمل الإهانة للنظام في دمشق، ولأسياده في طهران.

قبل هذه القصة المثيرة بأيام، كانت صحيفة تابعة لحزب الله، تنشر ما قالت إنه مشروع دستور لسوريا، يبدو أنه تم التوافق عليه بين واشنطن وموسكو، وكان يلغي كلمة العربية من مسمى الجمهورية، ويتعامل معها ككانتونات طائفية وعرقية، ويقلص صلاحيات الرئيس، وبعد ذلك بيوم، عادت نفس الصحيفة لتتنشر تعديلات أرسلها النظام في دمشق على المشروع، وليخرج بعدها بشار شخصياً لينفي القصة من أصلها، في موقف بدا مثيراً للسخرية لأن الجهة التي نشرت، ولم تسحب مادتها؛ لا الأولى ولا الثانية، ولم تنشر نفي بشار، هي صحيفة تابعة لحزب الله وليس لمحور "الأعداء"، هكذا نكون بإزاء مشهد مثير للسخرية، إذ لا يتوقف بوتين عن الاستخفاف بالنظام والتعامل معه كنظام تابع، بل يستخف به وبأسياده في طهران، وبدعايتهم الفجة أيضاً، وفي مقدمتها الحديث عن أميركا والصهيونية والمقاومة والممانعة.

ربما كان من الصعب القول إن طهران قد غادرت موقعها كرقم صعب، بل ربما الأصعب في سوريا، فهي لا تزال كذلك حتى الآن، بخاصة بعد أن زجت بالمزيد من مقاتلي الحرس الثوري، ثم بوحدات من الجيش في المعركة، لكن ذلك لا ينفي أيضاً أن روسيا لاعب بالغ الأهمية، ويمكنها في حال تخلت عن النظام أن تؤثر جوهرياً في ميزان القوى، ما يعني أن بوسعها أن تفرض عليه بعض المواقف إذا أرادت ذلك، حتى الآن لا تبدو موسكو في مزاج تغيير لموقفها في سوريا، لكن هواجس أفغانستان لا زالت تفعل فعلها، ما يدفعها للتنسيق مع واشنطن للخروج بحل، بينما لا تبدو الأخيرة معنية بإخراج روسيا من مأزقها، وإن أوحى بغير ذلك؛ هي التي لا تجد في سوريا ما تخسره، في ظل يقينها بأن بوتين لا يقل عنها حرصاً على أمن الكيان الصهيوني الذي بات العامل الأهم بالنسبة لواشنطن في الشرق الأوسط، بعد أن فقد النفط أهميته. 11 (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء): (12)

مرشد ذكي كبصو - حلب

أحمد عبد القادر حجي قدور - حلب

ناصر محمود حج زكور - حلب

علاء أحمد حاج زكور - حلب

إبراهيم محمد اعزازي - حلب

أنس أحمد العبيد - حلب

حسان عادل درباس - حلب

مالك سامر النمر - حلب

عبد الله حمشو - حلب

مالك سراج الدين ناصر - حلب

يوسف عبد المنعم ناصر - حلب

محمود يحيى الناصر - حلب

سيف الدين الناصر - حلب

طارق حسين اليوسف - حلب

عبد العرب العرب - حلب - طريق الكاستيلو

ممدوح حسين السعيد - حلب

علي مصطفى المجري - حلب منطقة الملاح

سليمان أحمد أخرس - حلب كفر حمرة

عبد الرحمن ياسر حامدي - حلب - مدينة عندان

أمينة بوشناق - حلب - مدينة حريتان

علي قويضني - حلب - حيّ العامرية

أحمد إبراهيم - حلب - حيّ العامرية

محي الدين الواكي - حلب - مدينة الباب

المصادر:

1 - لجان التنسيق المحلية

2 - جيش الإسلام

3 - شبكة شام الإخبارية

4 - مسار برس

5 - السورية نت

6 - أورينت نت

7 - الائتلاف السوري المعارض

8- مرآة سوريا

9 - وكالة الأناضول

10- القدس العربي

11- العرب القطرية

12- حلب نيوز

المصادر: